

## 5-1- مقدمة:

في هذا الفصل، سنقوم بدراسة وتحليل، كل المعطيات العمرانية والمعمارية، والمعطيات الإحصائية للتغيرات العمرانية والمعمارية في الحي المعني بالدراسة، ويكون ذلك على مستوى الإطار المبني (الواجهات) والإطار الغير مبني (الفضاءات الخارجية). هدفنا من هذا التحليل هو إعطاء صورة واضحة عن وضعية الحي، من الجانب الفيزيائية و كذا التعرف على أسباب التغيرات الموجودة في الحي باستعمال مختلف الوسائل.

## 5-2- تقديم عام لمدينة بسكرة:

تعتبر بسكرة ولاية من ولايات الجمهورية الجزائرية التي تقع في الجنوب الشرقي من البلاد، تُلقب " بعروس الزيبان" أو بوابة الصحراء الكبرى، وتبعد عن العاصمة مدينة الجزائر قرابة 400 كيلومتر، وتبعد عنها ولاية الجلفة من الجهة الغربية قرابة 277 كيلومتر، وعن ولاية خنشلة 200 كيلومتر والتي تحدها من الجهة الشمالية الشرقية.

تبعد عن ولاية المسيلة قرابة 310 كيلومتر من الشمال الغربي، وتبعد عن ولاية الوادي قرابة 220 كيلومتر من الجنوب، وولاية باتنة قرابة 120 كيلومتر من الجهة الشمالية. تبلغ مساحة الولاية قرابة 21671 كم<sup>2</sup>، وتنقسم إدارياً إلى 33 بلدية، وتعتبر أكبر ولاية في جنوب البلاد من حيث تعداد السكان، حيث يبلغ عدد سكانها قرابة 633.234 نسمة، أغلب سكان المنطقة يعملون بمجال الفلاحة.

## 5-3- تعريف المشروع

### - الموضع:

يقع المشروع في المنطقة الغربية لمدينة بسكرة - مخطط شغل الأراضي رقم 24. يتموضع مجال الدراسة عند تقاطع محوري الطريقين الوطنيين الأول رقم (03)، الرابط بين مدينتي بسكرة وباتنة، والثاني رقم (46) الرابط بين مدينتي بسكرة والمسيلة.

### - الموقع:

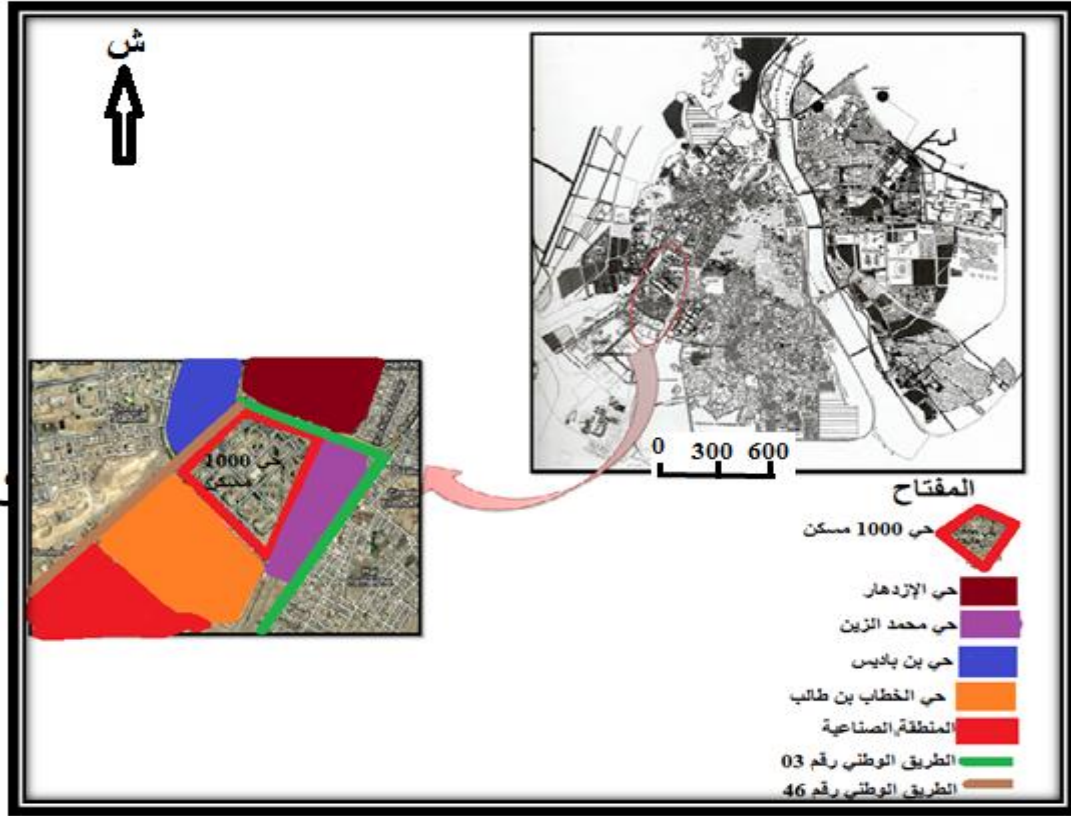
### \*حي الأمل(حي 1000 مسكن)

يقع حي الأمل (حي 1000 سكن) في الجهة الغربية لمدينة بسكرة وينتمي لمخطط شغل الأرض المسمى المنطقة الغربية من بسكرة BISKRA ZONE OUEST، مساحته تقدر ب: 23.88 هكتار.

يحدّه:

- ❖ من الشمال: حي الازدهار
- ❖ من الشرق: الطريق الوطني رقم 46
- ❖ من الغرب: الطريق الوطني رقم 03

❖ من الجنوب: حي بن طالب

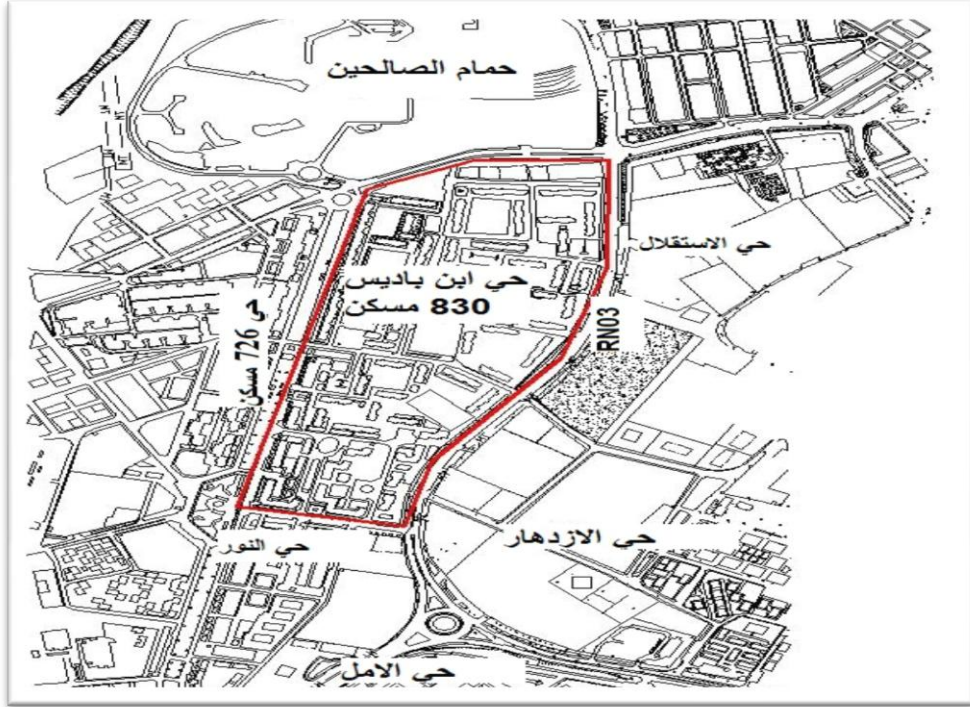


المصدر: من اعداد طلبية 2016

الشكل (5-1): موقع الحي بالنسبة للمدينة

\* حي 830 مسكن:

يقع حي 830 مسكن في الجهة الغربية لمدينة بسكرة, يحده من الشمال حمام الصالحين و الغرب حي 726 مسكن ومن الجنوب حي النور ومن الشرق الشمالي حي الاستقلال ويحده من الشرق الجنوبي حي الازدهار, وتبلغ مساحة الحي 19.83 هكتار .



المصدر: معالجة الطالب pos

الشكل (5-2): موقع و حدود مجال الدراسة

#### 5-4- الدراسة الطبيعية:

#### 5-4-1- الدراسة الجيوتقنية :

#### الجيولوجيا:

جيولوجية المنطقة يغلب عليها الكريطاسي وخاصة في المناطق التي تتبين فيها الجبال من الناحية الشمالية للولاية: القنطرة، جمورة، برانيس والوطاية.

من الناحية الشمالية الغربية للولاية: فوغالة، طولقة، الشعبية، رأس الميعاد والبسباس أغلبية التكوينات هي الميولبوسين.

أما المناطق الباقية فهي عبارة عن ترسبات الحقبة الرباعية.

## 5-4-2- الخصائص المناخية :

### - المناخ:

يمتاز مناخ الولاية شبه جاف إلى جاف، فصل الصيف بالحرارة والجفاف وفصل الشتاء بالبرودة والجفاف أيضا.

### - الحرارة:

من خلال الجدول نلاحظ ان متوسط درجة الحرارة لبسكرة يقارب  $22.77^{\circ}$ م، أما بالنسبة لدرجات الحرارة القصوى والدنيا فنسجل خلال سنة 2015 الدرجة القصوى التي قدرت بـ  $46^{\circ}$ م و الدرجة الأدنى التي قدرت بـ  $2^{\circ}$ م ،

و فيما يلي درجات الحرارة المسجلة خلال سنة 2015 :

الجدول رقم(5-1) : درجات الحرارة لسنة 2015

المعدل	12	11	10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	الأشهر
22.77	12.2	17.6	23.5	29.3	34.2	34.3	31.2	28	22.4	16.5	12.3	11.7	درجات الحرارة

المصدر : وكالة الارصاد الجوية مدينة بسكرة 2015

### - الأمطار:

إذا أخذنا بعين الإعتبار معدلات الأمطار خلال 21 سنة الأخيرة؛ فإن بسكرة تقع في منطقة 0 - 200 مم ما عدا المناطق الجبلية أو السنوات الممطرة.

و فيما يلي كمية الأمطار المسجلة خلال 21 سنة :

جدول رقم (5-2) : كمية الأمطار المتساقطة خلال 21 سنة الاخيرة

السنوات	كمية الأمطار المتساقطة
2015	106.7
2014	45.3
2013	143.5
2012	54.5
2011	282.3
2010	185.5
2009	139.8
2008	118.4
2007	98.8
2006	173
2005	58.8
2004	294.1
2003	159
2002	39.6
2001	88.8
2000	55
1999	190
1998	51
1997	155
1996	153
1995	90
1994	156

المصدر :مونوغرافية مدينة بسكرة 2015

فيما يلي كمية الأمطار التي تساقطت خلال سنة 2015 والمقدرة بـ 108.7 ملم وهي كمية لا بأس .

الجدول رقم (5-3) :كمية الأمطار المتساقطة سنة 2015

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	مجموع
كمية الأمطار المتساقطة (ملم)	3.3	18.	18	0	1.6	0.	0	3.8	22.	34.	3.	2	108.
		3	.6			3			4	6	8		7

المصدر : مونوغرافية مدينة بسكرة سنة 2015

### - الرطوبة :

ترتفع الرطوبة شتاء لتبلغ أقصاها في شهر جانفي بنسبة 57% وتتنخفض صيفيا لتسجل أدنى معدل لها في ماي بنسبة 22%.  
إن ارتفاع في الرطوبة يؤدي إلى زيادة الطبقة المائية السطحية. أما انخفاضها فيؤدي إلى قلة هذه الطبقة.

### - الرياح:

تعرف المنطقة أشكالا متعددة من الرياح هي:

- الرياح الشمالية الغربية: تعتبر من الرياح الشتوية الباردة و المحملة نسبيا ببخار الماء تصل سرعتها إلى 35 كلم/سا.

- الرياح الجنوبية الشرقية: هي رياح دافئة إلى ساخنة نسبيا محملة بالأتربة و الرمال.

الرياح الجنوبية (السيروكو) : رياح حارة تهب في فصل الصيف.

- الدراسة الطبوغرافية :

نلاحظ أن أرضية المنطقة تتميز بانحدار ضعيف يتراوح بين (00%-02%) .

5-5- الدراسة العمرانية (حي 1000 سكن):

- الإطار المبنى:

يتميز حي 1000 مسكن بعمارات (سكن جماعي) تتراوح ارتفاعه بين R+4-R+2 ذات واجهات كبيرة ومفتوحة ونوافذ تقدر ب120 عمارة كما هو ملاحظ في المخطط رقم (08) حيث هاته العمارات تحتوي على :

100 مسكن من نوع F4 (4غرف).

682 مسكن من نوع F3 (3غرف).

120 مسكن من نوع F2 (2غرف).

98 مسكن من نوع 4 (F5غرف).

39 محلا تجاريا 15 محل غير مباع و 24 محل مباع.

جدول رقم (4-5) يوضح توزيع العمارات بكثافة تقدر 41.87 مسكن في هكتار

النوع	عدد المساكن	المساحة الكلية	الكثافة	COS معامل استعمال السطح	CES معامل استغلال السطح	معامل شغل المسكن
القيم	1000	23.88 هكتار	41.87	0.55	0.19	7

المصدر: من اعداد الطالب + معاينة pos zone ouest biskra

➤ حالة العمارات : نظرا لعدم مراعاة خصوصيات السكنات وذلك بوجود فتحات كبيرة في الواجهات وضيق المساحة أدى بالسكان إلى تعديلات على بعض الواجهات وكذلك تغيير في المبنى الداخلي خاص بالسكن وإضافة بعض تغييرات على الواجهات تتمثل في :

➤ غلق نوافذ وذلك بسبب الحرمة كما هو موضح في الصورة :



الشكل رقم: (3-5): واجهة السكنات المتدخل عليها من طرف السكان المصدر : التقاط الطالب سنة 2018

➤ كذلك للسكان دور في تدهور المظهر الخارجي للعمارات، و هذا من خلال التغيرات التي قام بها على واجهات العمارات نذكر منها: تركيب واقي حديدي، طلاء الشرفات، ما شوه المظهر الخارجي و جعله مظهرا من مظاهر التدهور هذا ما تبينه الصورة التالية :

### ➤ حالة الواجهات

نظرا لقدم استعمال العمارات وذلك منذ حوالي 1988م وتعرض العمارات لعدة ظروف مناخية أدى بها إلى تدهورها.

• **التشققات:** إن الإطار المبنى بالمنطقة يشهد حالة فيزيائية نوعا ما رديئة و هذا راجع إلى:

-ظهور التشققات على مستوى جدران العمارات بدرجات متفاوتة.

-التقشرات الإسمنتية على مستوى الجدران.



### - المواد المستعملة في البناء:

بالإضافة إلى استعمال تتمثل مواد البناء المستعملة في الخرسانة المسلحة، الحجر، الأجر والمواد الجمالية مواد بناء حديثة تمتاز بالمقاومة الجيدة وسهولة تشكيل والتحكم في تقنية البناء، وسرعة الانجاز لكنها غير قادرة على تخزين الحرارة.

### - التجهيزات:

يتوفر الحي على عدة تجهيزات على مستوى المدينة ( إدارة الديوان الوطني للترقية و التسيير العقاري ،مديرية الحضرية السكنية ( منطقة السكن الجماعي6)، حي 726 حي 1000، حي 830، حي 44، حي 150، هي ما تؤكد حجم الحركة الذي يستقبلها الحي يوميا من المناطق المجاورة، تتموضع هذه التجهيزات على الواجهتين الرئيسيتين أما داخل الحي ينعدم لها تماما ماعدا المدرسة. و بعض الخدمات التجاري.

### - الإطار غير مبني:

للفضاء الخارجي دور في هيكله الفضاء الحضري للمنطقة حيث من خلال المعاينة الميدانية و كذا المعطيات المتحصل عليها متعلقة بحالة الفضاءات الخارجية للمنطقة فقد تم استخلاص مايلي :

نسبة الإطار الغير مبني 84%.

عدم التوازن في التوزيع المساحي

نسبة كبيرة خصصت للفضاء الغير مبني مع عدم إنجاز مساحات لعب الأطفال، تدهور المساحات الخضراء.

### - الإطار الغير مبني:

• **الطرق:** الطرق المحيطة بالحي من الجهة الشرقية الطريق الوطني رقم 03 ومن الجهة الغربية الطريق الوطني رقم 46 مما جعلها كثيرة الحركة نظرا لسهولة الوصول إليها أما الطرق المهيكلة في المنطقة فهي تشهد نوعا ما من تدهور ونقص كبير في الأرصفة وممرات الراجلين كما توضح الصورة:



الشكل رقم (4-5): تدهور حالة الطريق والارصفة

المصدر : التقاط الطالب

- **مواقف السيارات** : وجود بعض مواقف سيارات لكنها غير مستغلة ونلاحظ هناك تموضع السيارات بشكل عشوائي وغير منظم كما هو ملاحظ في الصور :



الشكل رقم (5-6) : توقف عشوائي للسيارات

الشكل رقم (5-5) : انعدام تعينة مواقف السيارات

المصدر : التقاط الطالب

- **ممرات الراجلين** : وهو يربط بين العمارات وباقي الفضاءات وهو غير مهياً بصورة جيدة



الشكل رقم (5-7) : ممرات الراجلين المصدر : التقاط الطالب

### -الأرصفة :

تشهد الأرصفة بالحي تدهور ملحوظ كما هو ملاحظ في الصور:



الأشكال (5-8)(5-9):تدهور في حالة الأرصفة المصدر : التقاط الطالب

➤ من خلال الزيارة الميدانية نجد أن حالة الطرق متوسطة من ناحية تعبيدها ولكنها تعاني تدهور كبير في الأرصفة وكذلك بالحي موقف سيارات لكنها غير مهيأة مما أدى بسكان الحي بالتوقف العشوائي للسيارات واستغلال أماكن الظل.

### - المساحات الخضراء : من خلال الزيارة الميدانية للحي تبين:

انعدام مساحات خضراء في الحي ماعدا بعض التشجير وكذلك انعدام تام لمختلف تأثيث المساحات الخضراء.



الشكل (5-10): تشجير عشوائي للحي من طرف السكان المصدر : التقاط الطالب

➤ يوجد استحواذ بعض سكان الطابق الأرضي على مساحات أمامية وضمها لهم كمساحات خضراء خاصة أو مواقف سيارات مما شوه المنظر العام للعمارات



الشكل رقم (5-11): استحواذ الطابق الأرضي للعمارات المصدر : التقاط الطالب

- **مساحات اللعب** : من خلال المعاينة الميدانية للحي لاحظنا انه لا يوجد بالحي

مساحات لعب للأطفال وهي عبارة عن مساحات غير مهيأة يستغلها الأطفال للعب.

تشجير عشوائي أو استحواذ السكان الطابق الأرضي على الفضاءات الخارجية أمام العمارة وخلق

مساحات خضراء لهم

- التأثيث العمراني:

من خلال الزيارة الميدانية نستنتج أن الحي يفتقر إلى:

حاويات القمامة لان المتواجدة غير كافية للحي كما توضح الصورة :



المصدر : التقاط الطالب

الشكل رقم (5-12): تموضع حاويات القمامة في أرجاء الحي

- أعمدة الكهرباء: توفر الحي أعمدة كهرباء لكنها منعدمة التسيير والصيانة كما

توضح الصور:



المصدر : التقاط الطالب

الأشكال رقم (5-13)(5-14): الأعمدة الكهربائية بالحي



- تأثيث مساحات اللعب:

من خلال الزيارة الميدانية نستنتج انعدام النهائي للتأثيث ساحات اللعب. كذلك نجد أن الحي يفتقر الى التأثيث العمراني سواء على مستوى المساحات الخضراء أو حاويات القمامة أو أعمدة الإنارة... الخ

➤ مساحات الإطار غير مبني:

جدول رقم (5-6): مساحات ونسب الإطار الغير مبني

النسبة %	المساحة م <sup>2</sup>	
39.27	820	الطرق
5.97	12500	مواقف سيارات
17.39	22076	ممرات راجلين
03.75	22076	مساحة خضراء مهياة
33.60	70148	فضاء غير مهياً
100	280000	المجموع

المصدر : اعداد الطالب

5-6- الشبكات المختلفة :

\* شبكات المياه الصالحة للشرب :

بالنسبة للمياه الصالحة للشرب وكذلك استعمال مختلف السكان مضخات كبيرة وذلك لعدم صعود المياه إلى الطابق الثاني والثالث والرابع وتسرب بعض قنوات الشبكة مع شبكة الصرف الصحي بحكم قدم الشبكة وذلك بسبب عدم المتابعة الصيانة.

\* شبكة الصرف الصحي :

إن اغلب سكان الحي استعملوا مسالك خارجية بسبب تعطل شبكات الصرف الصحي بالإضافة إلى استغلال الطابق الأرضي إلى محلات تجارية والتي أدت إلى تغيير مسالك القنوات الخارجية.

\* **شبكة الهاتف الحي** : مزود بشبكة هاتف تغطي اغلب إجراء المنطقة الغربية كما أنها متوفرة في الحي وتلبي حاجياته مستقبلا.

\* **شبكة الكهرباء** : بالحي أربع خطوط كهرباء ذات الضغط المتوسط.

\* **شبكة الغاز** : يحتوي مجال الدراسة على شبكة الغاز.

➤ نجد أن الحي يعاني من تدهور في شبكة الصرف الصحي مما أدى إلى عدم صيانتها إلى تسريب المياه داخل الحي.

- **النظافة** يعاني الحي من مشاكل متعلقة بالنفايات بسبب نقص في حاويات القمامة و غياب عمال البلدية المختصين في جمع النفايات أدى إلى انتشارها الفوضوي وكذلك عدم صيانة شبكة الصرف الصحي أدى إلى تسريب المياه القذرة في الحي وانتشار أدى إلى انتشار الحشرات و تلوث الهواء .

#### 5-7- العوائق:

يشتمل مجال الدراسة على مجموعة من العوائق والتي يجب أخذها بعين الاعتبار واحترام المسافات الأمنية الخاصة بها. وتتمثل في:

- أربعة خطوط كهربائية ذات توتر متوسط تمتد بموازية الطريق الوطني رقم 46.
- خط شبكة الغاز، الصرف الصحي، المياه الصالحة للشرب.
- خط السكة الحديدية.
- المنطقة الصناعية.

## 5-8- الدراسة العمرانية (حي 830 مسكن):

## \* العناصر المكونة للحي:

-العمارات: غياب مبدأ واضح لتوضع العمارات.

-الساحات: لا يوجد في الحي ساحات عمومية ماعدا المناطق المخصصة للمساحات الخضراء ومساحات اللعب وهي غير مهيئة.

-التجهيزات: توفر التجهيزات على مستوى مجال الدراسة والمحيط المجاور له

## \* العناصر المهيكلة لمحيط مجال الدراسة:

يهيكل منطقة الدراسة طريق محمد الصديق بن يحيى، و المتمثل في طريق مزدوج ذو حركة ميكانيكية كبيرة، والذي له دور هام في ربط الأحياء الموجودة بالمنطقة ببعضها، وبالجهة الشمالية يوجد المركب السياحي المتمثل في حمام الصالحين، أما بالنسبة للجهة الشرقية يوجد الطريق الوطني رقم 03 باتجاه باتنة، ويتميز الحي ب:

-يرتبط بعلاقة مباشرة مع المدينة والمحيط المجاور له، لأن موقعه تتمحور حوله الطرق ووجود الطريق الوطني رقم 03 زاد من حجم الربط.

-يحيط به من الشرق مجموعة هامة من التجهيزات، أما من الشمال يحيط به حمام الصالحين، ومن الغرب مجموعة من الأحياء (يغلب عليها السكنات الفردية)، ومن الجنوب الطريق الوطني رقم 46 المتجه نحو المسيلة.

هذه الخصائص التي يتميز بها محيط مجال الدراسة جعلته ذو موقع استراتيجي مهم في المدينة.

## - التجهيزات:

يتوفر الحي على عدة تجهيزات على مستوى المدينة ( إدارة الديوان الوطني للترقية و التسيير العقاري ،مديرية الحضرية السكنية ( منطقة السكن الجماعي 6)، حي 726 حي 1000، حي 830، حي 44، حي 150، هي ما تؤكد حجم الحركة الذي يستقبلها الحي يوميا من المناطق المجاورة، تتموضع هذه



التجهيزات على الواجهتين الرئيسيتين أما داخل الحي ينعلم لها تماما ماعدا المدرسة. و بعض الخدمات التجار.

#### 5-9- الاطار المبني:

##### • حالة المباني:

إن الإطار العمراني متدهور بشمل ملحوظ بسبب التغييرات الواقعة في المنافذ والشرفات.

أما بالنسبة لمداخل العمارات فهي في حالة تدهور كبير، ويتجلى ذلك في تآكل وصدأ الأبواب نظرا للمواد المصنوعة منها، بالإضافة إلى تدهور الرصيف الرئيسي المؤدي إلى المداخل.

##### • نوع مواد البناء:

تتمثل مواد البناء في الخرسانة المسلحة، الحجر، الآجر، والمواد الجمالية بالإضافة إلى استعمال مواد بناء تمتاز بالمقاومة الجيدة وسهولة التشكيل والتحكم في تقنية البناء، وسرعة الإنجاز لكنها مخزنة للحرارة.

##### • العوائق:

يشمل مجال الدراسة على مجموعة من العوائق، والتي يجب أخذها بعين الاعتبار، واحترام المسافات الأمنية الخاصة بها، وتتمثل في:

-أربعة خطوط كهربائية ذات توتر متوسط تمتد بموازة الطريق الوطني رقم 03.

-خط شبكة الغاز، الصرف الصحي، المياه الصالحة للشرب.

#### - البنية العمرانية للحي:

التطرق إلى البنية العمرانية للحي، تقودنا إلى دراسة ثلاثة عناصر أساسية، هي الشبكات المختلفة والإطار المبني، وأخيرا الإطار غير المبني، ومحاولة فهم طريقة الارتباط الفيزيائي بينهما، وارتكاز كل منهم على الآخر.

وانطلاقا من أن الحي وحدة متكاملة، يمكن أن نسجل الملاحظات التالية:

#### 5-10- الشبكات المختلفة:

##### - شبكة الطرقات:

إن شبكة الطرق هي شريان الحركة للمراكز العمرانية، والأساس في تخطيط المدينة والربط بين مختلف مكوناتها الحضرية، كما تساهم في إضفاء نوع من التكامل بين مختلف الوظائف الحضرية. يتميز مجال الدراسة بتوزيع متباين لشبكة الطرق حيث أنها تغطي كافة أنحاء الحي بشكل عقلائي، والتي تعطي بذلك سيولة كبيرة في الحركة وتسهل عملية التنقل به.

الطرق الاولية: متموضعة على حدود الحي والمتمثلة في نهجي 20 أوت، ومحمد الصديق بن يحي في شمال وغرب المنطقة، بالإضافة إلى الطريق الوطني رقم ( 03 ) بالشرق والجنوب، أما بالنسبة لحالتها فهي جيدة، وذلك لأهميتها في المدينة لكثرة الحركات بها.

الطرق الثانوية: والمتمثلة في الطرق التي تساعد على الوصولية والتنقل داخل الحي، حالتها العامة سيئة.

الطرق الثالثة: طرق تساعد على الوصول إلى السكنات، تتفرع من الطرق الثانوية غالبا ماتنتهي بموقف للسيارات، هي كذلك في حالة سيئة.

#### - الشبكات التقنية:

##### أ. شبكة المياه الصالحة للشرب:

يتراوح قطر قناة منطقة الدراسة بين (200، 250، 300، 500 م).

في حين يوجد حاليا مشروع إنجاز خزان ماء بسعة 5000 م<sup>3</sup> في أقصى جنوب مجال الدراسة، ومنه يمكن مد قنوات شبكة التزويد بمياه الشرب ذات النظام الأحادي.

توجد مشاكل عديدة بالنسبة لتغذية السكان بمياه الشرب خاصة مع الضغط المنخفض لضخ المياه، استعمال بعض التوصيلات غير المشروعة من القنوات الرئيسية، استعمال بعض السكان لمضخات كبيرة، مما جعل العديد من العائلات تعاني عدم صعود المياه إلى الطابق الثاني والثالث.

كذلك قدم قنوات مياه الشرب نتيجة كثرة التوصيلات وتغيير المسالك، وعدم مراعاة التنظيم المنظم للمياه، وبقية تدخلات السكان تتميز بالفردية والعشوائية، حيث استفاد بعض السكان من عدم المتابعة والصيانة وتوصيل أكثر من قناة، تسرب بعض القنوات وتوضع باللوعات على سطح الأرضية مما أدى إلى اختلاط مياه الصرف الصحي مع المياه الصالحة للشرب.

**ب. شبكة الصرف الصحي:**

بالنسبة لشبكة الصرف الصحي ذات النظام المختلط، فقطر قناة منطقة الدراسة يتراوح بين ( 63، 80، 150م)، مصبها نحو "وادي الزمر" المحاذي لمجال الدراسة في الجهة الغربية.

بسبب الغياب الكلي لعمليات الصيانة فمنطقة الدراسة تعاني من قدم قنوات الصرف الصحي، بالإضافة إلى تعطل في شبكات الصرف الصحي الداخلية للعمارات، مما أدى إلى استعمال أغلب السكان مسالك خارجية التي شوهدت واجهات العمارات، ناهيك على تسربات المياه داخل المحلات الأرضية، وفي مناطق الفصل مع البلاطة المجوفة، وكثرة تعرجات المسالك وانسداد البالوعات الخارجية وعدم إنجازها بشكل جيد.

**ت. شبكة الهاتف:**

تغطي شبكة الهاتف أغلب أجزاء المنطقة الغربية، لذلك يمكن مد خطوط هذه الشبكة لتزويد مجال الدراسة، وتلبية احتياجات السكان مستقبلاً.

**ث. شبكة الغاز:**

تتوفر المنطقة الغربية على شبكة الغاز، ومنه مجال الدراسة كذلك.

**ج. شبكة الكهرباء:**

يمر بجوار مجال الدراسة أربعة خطوط للضغط المتوسط، والتي تمتد بموازة الطريق الوطني رقم 03، ويمكن الاستفادة منها في تغذية مجال الدراسة.

### 11-5- دراسة المجال الغير مبني:

\_ نلاحظ تساوي المجالين المبني و الغير مبني من حيث المساحة تقريبا



الشكل(5-29): مخطط المبني و الغير مبني

- المجال المبني : السكنات الجماعية ،  
التجهيزات الادارية
- المجال الغير مبني : فراغات  
عمرانية
- حي 830 احتواء اغلبية البنايات  
على مدخل واحد.
- حي 830 مسكن سكنات جماعية  
(R+3)

- مخطط المساحات الخضراء والمجالات الفارغة :



- يحتوي الحي على مساحات خضراء غير مهيئة رغم المساحات الفارغة المتوفرة و الغير المستغلة باستثناء غرس بعض الأشجار .
- أما الفراغات العمرانية فهي متوفرة و غير مهيئة أيضا كمواقف السيارات أما أماكن لعب الأطفال فهي متوفرة و غير مهيئة بالنسبة للعيئة المدروسة .

5-12- تأثيث مساحات اللعب:

من خلال الزيارة الميدانية وتحليل الاستمارة نستنتج انعدام النهائي للتأثيث ساحات اللعب.  
من خلال زيارة الميدانية نجد أن الحي يفتقر الى التأثيث العمراني سواء على مساحات الخضراء أو حاويات القمامة أو أعمدة الإنارة أو... الخ

5-13- الدراسة الديموغرافية : (عينة مدروسة)

الجدول (5-7): تعداد السكان في حي 1000 مسكن و حي 830 مسكن :

العملية الحسابية	المجموع	المقاطعة 4	المقاطعة 3	المقاطعة 2	المقاطعة 1	
	564	175	125	155	149	عدد الأسر
	3482	810	678	932	1062	عدد السكان
	713	240	146	172	155	عدد السكنات
عدد السكان / عدد السكنات (ساكن/مسكن)	4.8	3.3	4.6	5.41	6.8	معدل شغل السكن
عدد الاسر/عدد السكنات (اسرة/مسكن)	0.79	0.72	0.85	0.90	0.96	معدل الأسر في المسكن الواحد

المصدر: مديرية السكن - بسكرة + معالجة الطالب

- المستوى التعليمي للأفراد حي 830 مسكن و 1000 مسكن :

- نسبة السكان الحاصلين على شهادة ويزولون الدراسة 88%
- نسبة السكان الذين ليس لهم مستوى تعليمي 12%
- نسبة السكان المتمدرسين في الطور الابتدائي و الحاصلين على المستوى التعليمي الابتدائي 30%
- نسبة السكان المتمدرسين في المستوى المتوسط و الحاصلين على المستوى التعليمي المتوسط 17%
- نسبة السكان المتمدرسين في المستوى الثانوي و الحاصلين على المستوى التعليمي الثانوي 23%
- نسبة السكان المتمدرسين في الطور الجامعي و الحاصلين على المستوى التعليمي الجامعي 18%

- النشاط الاقتصادي:

- العمال الذين يمارسون نشاطات تابعة للخدمات 65.5% من الفئة العاملة
  - العمال الذين يمارسون نشاطات تجارية 14.5%
  - العمال الذين يمارسون نشاطات صناعية 17%
  - العمال الذين يمارسون نشاطات في قطاع الزراعة 3%
- نستنتج أن الحي يشهد العديد من المشاكل ذلك راجع إلى غياب أبعاد التنمية المستدامة البعد الاجتماعي الاقتصادي البيئي منها :

- ✓ نقص في مساحات الخضراء وغياب تهيئتها وتأثيرها وكذلك غياب التام لأماكن لعب الأطفال وأماكن الالتقاء.
- ✓ توزيع حاويات القمامة بشكل عشوائي وغير كافي وغير مدروس مما أدى إلى تلوث الهواء.
- ✓ نقص في الإنارة وعدم صيانتها مما تشكل خطر في الطرقات على سكان الحي.

من خلال الاستمارة الاستبائية و الزيارة الميدانية نجد أن حالة الطرق متوسطة من ناحية تعبيدها ولكنها تعاني تدهور كبير في الأرصفة الجانبية للطريق وكذلك بالحي موقف سيارات كلنها غير مهياة مما أدى بسكان الحي بالتوقف العشوائي للسيارات واستغلال أماكن الظل و ناحية عدد مواقف سيارات فهي تلبي متطلبات أجيال المستقبلية لكنها غير مهياة وغير مستغلة جيدا.

#### 5-14- تحليل المعطيات:

إن اتصالنا بالسكان في الحي، مكننا من الحصول على اجابات تساعدنا في طرح جملة من الحلول حسب عادات و تقاليد السكان و كذلك حسب احتياجاتهم ، و التقليل من النقائص و المشاكل التي غرق فيها مجال الدراسة.

إن التوجيه السائد في الحي هو الشمال الشرقي بنسبة 48% وهو ما يساهم في تغيير السكان لواجهات المنازل الخلفية من أجل تفادي الرياح الغير مستحبة وكذلك التشميس و الحرارة الزائدين خاصة في فصل الصيف .

- من بين المشاكل التي يعاني منها الحي أماكن التوقف وذلك بسبب التدهور التام لهذه الأماكن مما ساهم في استغلال المساحات المقابلة للعمارة من أجل ركن السيارات فيها وه ذا ما أدى إلى خلل وظيفي لكل من المساحات الخضراء و مساحات الترفيه والتسلية بالإضافة إلى النقص الكبير في الخدمات.

- نسبة وجود المواقف في الحي تقدر بـ 75% إلا أنها غير مهياة .

- بالنسبة لحالة المواقف في الحي أغليبتها متدهورة وغير وظيفية .

بما أن نسبة ركن السيارات في مكان آخر مرتفعة أصبح هناك خلل وظيفي في المجال وهذا لغياب وتدهور مواقف السيارات.

#### ❖ الاقتراحات

تحديد الأماكن المناسبة لها.



إعادة تهيئتها.

وضع عمال متكفلين بحراسة المواقف.

- الطرق:

توجد استمرارية في الطرق التي تصل إلى المسكن سواء أن كانت ثانوية أو تالئية.

أغلبية الطرق متدهورة.

يتميز محيط الحي بحركة كثيفة جدا وذلك بسبب غياب بعض التجهيزات وهذا ما يساهم في الحركة

اليومية للمارة، والحي محاط بطرق مهمة و كذلك وجود الديوان الترقية والتسيير العقاري في السكنات

الوظيفية وهذا ما كثف الحركة.

- المساحات الخضراء:

تدهور المساحات الخضراء في الحي و غيابها ساهم في تشويه الحي بأكمله.

حالة المساحات الخضراء في تدهور مستمر ،حيث تقدر نسبة تدهورها بـ 76% مما أدى إلى استغلال

مساحتها المخصصة لها تقنيا أو بجعلها خاصة.

❖ الاقتراحات:

- إعادة تهيئتها.

- التكفل بالمساحات الخضراء من طرف السكان والمصالح المختصة.

الساحات العمومية:

الحي يفتقر تماما للساحات العمومية رغم انه منطقة سكنية مما أدى إلى ضعف الروابط الاجتماعية بين

سكانه.

❖ الاقتراحات:

- خلق ساحات عمومية

أماكن لعب الأطفال (الترفيه):

غياب مساحات اللعب في الحي ساهم في غياب الحس الحضري فيه وكذا الاستحواذ على المساحات المخصصة لها أدى إلى تفاقم المشكل.

حالة مساحات اللعب متدهورة جدا، حيث تقدر نسبة تدهورها بـ 65% وهذا أدى إلى استغلال مساحتها المخصصة لها كمواقف للسيارات أو مساحات خضراء فردية.

❖ الاقتراحات:

- توفير أماكن لعب الأطفال.

- إعادة تهيأتها.

- المساحات المختلفة:

إن أغلبية السكان قاموا بالاستحواذ من أجل استعمالها كمواقف أو مساحات خضراء وهذا يرجع إلى سوء التخطيط و غياب المراقبة سواء من طرف ديوان الترقية أو عمال البلدية أو لجنة خاصة بالحي.

❖ الاقتراحات:

- تدخل المصالح المعنية.

- تهيئة المساحات لمنع الاستحواذ.

م -الخدمات والتجهيزات:

نقص وغياب بعض الخدمات والتجهيزات التي تلبي حاجة السكان خلق تنقل يومي للسكان نحو الأحياء المجاورة وهذا أيضا سمح لبعض منهم إلى خلق أكشاك على حافة الطريق وفي الرصيف من أجل تلبية طلبات الحي.

❖ الاقتراحات:

- توفير الخدمات الصحية.

- توفير التجهيزات الترفيهية والرياضية.

- وضع اماكن خاصة للنفايات

✓ اقتراحات من طرف السكان لتحسين الحي و ضمان رفاهية:

✎ تكثيف حملات التشجير في الحي.

✎ تحديث كل من شبكة الصرف الصحي و شبكة المياه الصالحة للشرب.

✎ توفير الإنارة العمومية.

✎ تعبيد الطرقات وتبليط الأرصفة.

✎ طلاء العمارات.

جدول رقم (5-8): حالة كل مكونات الحي مع الحلول المقترحة.

الإقتراح	حالته			المكان
	جيدة	متوسطة	متدهور	
- تحديد الموقع - التهيئة - الأمن	2	12	86	موقف السيارات
- التهيئة - الربط	12	28	60	الطرق
- التهيئة - الإهتمام	5	19	76	م.خضراء
- التوفير - التهيئة	10	26	64	م.اللعب
- التوفير - التخصيص	4	16	80	الخدمات والتجهيزات

المصدر: من اعداد الطالب

## 5-15-الخلاصة:

من خلال الدراسة التحليلية لمجال الدراسة تبين لنا حقيقة التهميش الذي تعاني منه الفضاءات العمومية سواء من ناحية التهيئة أو من ناحية التسيير، فرغم الموقع الإستراتيجي الهام لمجال الدراسة إلا أنه لا يزال يعاني من نقص ومشاكل على عدة مستويات اجتماعية، ثقافية، بيئية، ... الخ ، ويظهر ذلك من خلال التدهور الملحوظ وتصريحات السكان مما يعني أن هذا المجال بحاجة إلى عمليات التدخل التي تمس جميع هذه المستويات، لذلك فقد حاولنا في هذا الفصل إعطاء جملة من الاقتراحات والتوصيات النظرية والتي تعد كحلول للمشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية من أجل تطويره وإدماجه في المدينة لخلق التكامل والتجانس الحضريين وتكوين بيئة حضرية ملائمة، وهذا بطريقة يراعى فيها التنظيم الدقيق الذي يلبي حاجيات السكان والتهيئة المثلى والتسيير المحكم لهذه الفضاءات.

## - المشروع التنفيذي:

### \* نتائج الدراسة:

#### أ- المشاكل و النقائص:

- نقص مواقف السيارات في المنطقة وعدم تهيئتها، مما أدى بالسكان إلى التوقف على حواف الطرق وعند مداخل العمارات.
- معظم ممرات الرجالين ليست مجسدة، خاصة عند مداخل البنايات، وهي غير مهيأة وفي حالة متوسطة.
- نقص المساحات الخضراء في المنطقة مع وجود بعض الأشجار المتراسة على حواف الطرق
- نقص أماكن الراحة والالتقاء و في حالة توفرها لا تؤدي وظيفتها
- نقص مساحات اللعب الأطفال أين نجدهم يلعبون في مواقف السيارات، أماكن رمي النفايات وعلى حواف الطرق وهذا يهدد سلامة وأمن الأطفال.
- التسيير السيئ للنفايات الصلبة حيث لا توجد هناك أماكن مخصصة لها، لذا نجدها عند مداخل العمارات وفي الطرقات، هذا ما يؤثر على صحة السكان وعلى نظافة.
- نقص في التأثيث الحضري في المنطقة حيث نجد نقص في الإنارة العمومية، قلة مقاعد للجلوس.

ب- الاقتراحات و الحلول:

- توفير مواقف للسيارات و تهيئتها كما يجب.
- تجسيد ممرات الراجلين و تهيئتها.
- توفير المساحات الخضراء و الإكثار منها لتلطيف الجو
- توفير أماكن الجلوس و الراحة للسكان.
- توفير ساحات لعب للأطفال.
- التسيير الجيد لنفايات الحي.
- التأثيث اللازم و خاصة الإنارة.
- إنشاء مسطحات مائية.
- تعبيد الممرات و اعادة التبليط لارضية الساحات.

## ج- مبادئ التهيئة:

اعتمدنا في مخطط التهيئة على أسلوب التناظر (نمط هندسي منتظم)

تضمن الفضاء المهيأ مساحات خضراء مع مسطحات مائية متناظرة بالنسبة للمركز النافورة (مسطحات مائية).

يتميز هذا الأسلوب بالبساطة و الكلاسيكية الفرنسية (حدائق قصر فرساي في عهدة لويس الرابع عشر) و التي بدورها تأثرت بالأسلوب الايطالي الراقى.

## د- البرمجة:

- برجولات

- مقاعد

- العاب للأطفال

- نافورات

- بلاط

- حاويات للقمامة

- غطاء نباتي مع أشجار

- موقف للمركبات